

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

- \* المقدمة - دراسة.
- \* مشكلة الدراسة - دراسة.
- \* أهداف الدراسة - دراسة.
- \* أهمية الدراسة - دراسة.
- \* منهج الدراسة - دراسة.
- \* مصطلحات الدراسة - دراسة.
- \* الدراسات السابقة (العربية والأجنبية).
- \* خطوات الدراسة - دراسة.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### \* المقدمة:

تهدف التربية إلى "إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك التلميذ حتى تمكنه من التعامل بوعى وفهم مع مختلف جوانب الحياة في المجتمع الذى يعيش فيه"<sup>(١)</sup> فهي تعمل على تشكيله وإعداده بمساعدته على اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات المختلفة مما يؤدي إلى تكوين عادات جديدة ومفيدة تُيسر له التفاعل مع الآخرين والتعامل معهم.

وهي تتعامل معه من جميع جوانبه العقلية والجسمية والخلقية والوجدانية والاجتماعية.. ولا تركز على أحد هذه الجوانب وتهمل الجوانب الأخرى، إنما تسعى إلى تنمية هذه الجوانب والارتقاء بها في إطار من الشمول والتكامل.

وتعتمد التربية في سبيل تحقيق أهدافها على المؤسسات والأجهزة المختلفة الموجودة بالمجتمع وعلى رأسها (المدرسة) فهي المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع عن قصد لتقوم بمهمة التربية والتعليم، ومع ذلك لا يمكن أن نُحملها بمفردها مسؤولية القيام بهذه المهمة الكبيرة على أتم وجه لأن التلميذ يقضى بعض الوقت بالمدرسة أما أغلب الوقت فهو واقع تحت تأثير عوامل أخرى كثيرة بعيدة عن تأثير المدرسة.

وهكذا فالتربية لم تعد مسؤولية المدرسة فقط بل أصبحت مسؤولية المجتمع بأسره بما يروج به من مؤسسات وتنظيمات ونشاطات..<sup>(٢)</sup>

والعملية التعليمية التي تتولاها المدرسة في مختلف مراحل التعليم قبل الجامعي ومن بينها بالطبع مرحلة التعليم الثانوي العام تقوم على أساس منطلقين<sup>(٣)</sup>:

---

(١) S.V. Supe: An Introduction To Extension Education, Oxford Ibh Publishing Co, New Delhi, 1984. P.5.

(٢) سعيد إسماعيل على: الفكر التربوي العربي الحديث، عالم المعرفة، العدد ١١٣، الكويت، مايو ١٩٨٧م، ص ٣٧

(٣) محمد محمود رضوان: نصيب الثقافة فى برامج التعليم، دورية المجالس القومية المتخصصة، العدد الثالث، السنة الحادية عشر، رئاسة الجمهورية، القاهرة، يوليو/سبتمبر ١٩٨٦م، ص ٧٩.

أ- مُنطلق المقررات: التى تتضمنها خطة الدراسة والتى يُطلق عليها (المواد الدراسية) ويحددها المنهج المقرر لكل صف دراسى.

ب- مُنطلق الأنشطة: التى يُمارسها التلاميذ ويُنظر إليها كجزء مُكمل للمنهج الدراسى.

ومن الضرورى التعاون والانسجام والتكامل بين المُنطلقين من أجل تربية التلاميذ على أسس سليمة.

وإذا كانت المقررات الدراسية تهدف إلى تنمية الجانب المعرفى لدى التلاميذ، فالأنشطة التربوية هى المجال الذى يوظف فيه هذا الجانب ويُدرّب فيه التلاميذ على التكيف لمواقف الحياة المختلفة<sup>(١)</sup>. لذلك فالمنهج جوهره النشاط وإن كل نشاط تربوى لابد له من علاقة مباشرة بالمنهج<sup>(٢)</sup> وقد أكد (ريان)<sup>(٣)</sup> أن النشاط التربوى يفوق أحياناً أثر التعليم الذى يتم فى حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية المقررة وإذا كانت المقررات الدراسية بمفردها لا يمكنها أن تزود التلميذ بكل الخبرات والمواقف التى يحتاج إليها عندما يخرج إلى الحياة العامة أو عندما يستكمل الدراسة والتحصيل فى المراحل التالية لأن وقت الدراسة داخل الفصول لا يتسع لتدريب التلاميذ على تطبيق المواد التى يتعلمونها تطبيقاً واقعياً وعملياً يبرز الفروق الفردية بينهم وينمى قدراتهم المختلفة، ومن هنا كان لابد من وجود وسيلة أخرى تكمل نواحي القصور هذه، لذلك تجلّى النشاط التربوى كضرورة حيوية تتطلبها الظروف المدرسية ويُنظر إليه على أنه وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الصحيحة إذا نظم تنظيمًا دقيقاً تحت إشراف سليم وإدارة واعية<sup>(٤)</sup>. والأنشطة التربوية كذلك مجال لتعبير التلاميذ عن مسؤولهم واهتماماتهم وإشباع حاجاتهم المختلفة التى إذا لم تُشبع كان ذلك من عوامل جنوحهم وميلهم للتمرد وضيقهم من المدرسة<sup>(٥)</sup> وبالإضافة إلى ذلك فالأنشطة تقوى العلاقات وتدعمها

---

(١) محمد محمود رضوان: نصيب الثقافة فى برامج التعليم، المرجع السابق، ص ٨٢.

(٢) أحمد حسين اللقانى: المناهج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٢٥٨.

(٣) فكرى حسن ريان: النشاط المدرسى، أسسه، أهدافه، تطبيقاته، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٧٥.

(٤) حسن مصطفى وآخرون: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ١٤٧.

(٥) أبو الفتوح رضوان وآخرون: المدرس فى المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣م، ص ١٩٣.

بين المدرسة وإدارتها من ناحية وأولياء أمور التلاميذ من ناحية أخرى فهي تمدهم بأسس التربية العملية واستخدام بعض التقنيات الحديثة التي تفيدهم في تربية أبنائهم<sup>(١)</sup>.

والتربية وفقاً للمفهوم التي تتبناه وزارة التربية والتعليم لا تقتصر فقط على تلك الخدمات المقدمة داخل جدران الفصل الدراسي والتي غالباً ما ترتبط بجانب المعلومات والمعارف الأكاديمية وإنما تمتد إلى عدد كبير من الخدمات التي تُقدم خارج الفصل الدراسي والتي تأخذ صوراً متنوعة من أنشطة تختلف فيما بينها في مادتها وموضوعها، فالبعض منها يأخذ صورة النشاط الرياضي، والنشاط الكشفي، والبعض الآخر يأخذ صورة النشاط الفني بأنواعه المختلفة، والبعض الآخر يأخذ صورة النشاط الاجتماعي، أو شكل النشاط الثقافي بصوره المختلفة ومجالاته المتعددة، وتعتبر هذه الأنشطة مجالات أساسية يشيع فيها قدر مناسب من الحرية والمبادأة والتلقائية تعطى الفرصة لتلبية الحاجات والاهتمامات المختلفة والمتعددة للتلاميذ مما يحقق لكل منهم درجة مناسبة من النمو الكامل والمتكامل<sup>(٢)</sup>. والأنشطة التربوية من أهم العناصر الواجب توافرها لرفع المستوى الكيفي للتعليم وزيادة فعاليته، وهذا يستلزم الاهتمام بالنشاط التربوي وضرورة ربطه بالحاجات والاهتمامات المختلفة للطلاب وبمجالات الدراسة أيضاً<sup>(٣)</sup>.

ولما كانت السياسة التعليمية تمثل الأسس العريضة التي تقوم عليها العملية التعليمية بمصر فإن تحقيق أهداف الدولة يتطلب ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية في جميع مجالاتها ليس باعتبارها أنشطة مساعدة للعملية التعليمية ولكن باعتبارها جزءاً أصيلاً منها<sup>(٤)</sup> ولذلك تحاول السياسة التعليمية في السنوات الأخيرة التركيز على الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة وتوسع لوضعها في إطارها التربوي الصحيح حتى لا تكون مجرد ديكور يزين به اليوم الدراسي بل جزءاً لا يتجزأ من المنهج والمقرر الدراسي فهي الوسيط الأساسي للتلاميذ لاكتساب المهارات والخبرات العملية والتكنولوجية والاجتماعية والفنية والثقافية... إلخ، وأنه

---

(١) Husen Torsten, Postlethwaite T. Neville: The International Encyclopedia of Education. Research and Studies, Supplementary Vol. (2), Pergamon Press plc, Great Britain, 1990. P.206.

(٢) وزارة التربية والتعليم: السياسة التعليمية في مصر، المكتب الفني للوزير، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٣٩.

(٣) أحمد فتحي سرور: تطوير التعليم في مصر، سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه (التعليم قبل الجامعي)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٨٩، ص ١٨١.

(٤) مدحت كاظم: مختارات من قضايا التعليم، جمعية المكتبات المدرسية، دار الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٤٥.

بدونها يصبح المنهج الدراسي جاف المضمون وخالياً من أى مؤثرات جذب لعقول وقلوب التلاميذ<sup>(١)</sup>.

وأكد أحد خبراء التعليم فى مصر أن النشاط التربوى جزء هام وخطير من المنهج المدرسى ينبغى أن يُخصص له ما لا يقل عن ٣٠% من جملة الخطة الدراسية وتخطيطه على أسس سليمة مما يحول العملية التعليمية إلى إمتاع وليس إلى أعباء ثقيلة على النفس<sup>(٢)</sup>.

ولذلك صدر قرار المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى بتخصيص ٣٠% على الأقل من جملة الخطة الدراسية فى الصفوف الثلاثة الأولى للتعليم الابتدائى للأنشطة التربوية والاجتماعية والبدنية والفنية والمسرحية والتدريب على المهارات العملية والتكنولوجية البسيطة المناسبة مع إتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الأنشطة المناسبة للبيئة واهتمامات التلاميذ. وتشهد المرحلة الحالية اهتماماً متزايداً بعودة الأنشطة التربوية، حيث تحاول وزارة التربية والتعليم جاهدة توفير وسائل وأماكن لممارسة النشاط التربوى فى مختلف المدارس بكافة مستوياتها ومراحلها، وقررت أيضاً أنه لن تُبنى مدرسة جديدة دون أن يكون بها مكان مناسب وملئم لمزاولة الأنشطة التربوية المختلفة (الثقافية والفنية والاجتماعية والصحية على حد سواء)<sup>(٣)</sup>.

وتدعياً للعلاقات بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع الأخرى كان صدور القرار الوزارى رقم ٢٤٩ فى ١/١١/١٩٩٢م بالاتفاق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإنشاء مدارس الموهوبين رياضياً لإعداد أبطال رياضيين لتمثيل مصر فى المجالات الدولية ورعايتهم صحياً ونفسياً واجتماعياً وتعليمياً وثقافياً<sup>(٤)</sup> ثم صدور القرار الوزارى رقم ٢٠٧ فى

---

(١) نبيل عبد الخالق متولى: معلم الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، قطاع الكتب، مطابع روزاليوسف الجديدة، القاهرة، ١٩٩٥م، ص ١٣.

(٢) عبد الفتاح جلال: نحو تطوير التعليم الابتدائى، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، فبراير ١٩٩٣، مجلة التربية والتعليم، المجلد الثالث، العدد السابع، وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، يونيو ١٩٩٣م، ص ٣٠، ٧٤.

(٣) وزارة التربية والتعليم: مشروع مبارك القومى - إنجازات التعليم فى ٥ أعوام، قطاع الكتب، القاهرة، أكتوبر ١٩٩٦م، ص ٧٥.

(٤) وزارة التربية والتعليم : مشروع مبارك القومى، المرجع السابق، ص ٧٧.

١٩/٨/١٩٩٣م بالاتفاق أيضاً بين الوزارة ووزارة الدفاع على إنشاء مدارس عسكرية رياضية بالقوات المسلحة لإعداد أبطال رياضيين ورعايتهم من كافة النواحي<sup>(١)</sup>.

وفى خطوة هامة تم الاتفاق بين اتحاد كرة القدم ووزارة التربية والتعليم (الإدارة المركزية للخدمات التربوية) لبحث إمكانية الاستفادة من النشاط التربوى على مستوى مختلف مدارس الجمهورية لدعم منتخبات الناشئين بعناصر مُنتقاة من تلاميذ هذه المدارس المتفوقين رياضياً.

وقرر رئيس مجلس الوزراء مواصلة دعم هذه الأنشطة بتخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه للصرف عليها وقد اعتمد وزير التربية والتعليم خطة توزيع هذا المبلغ على المديریات التعليمية طبقاً لاحتياجاتها المختلفة.

واتفق أيضاً وزير التربية والتعليم مع وزير السياحة على دعم الرحلات المدرسية وغيرها من الأنشطة وذلك خلال إجازة نصف العام ونهاية العام الدراسى .

ورغم إجماع علماء النفس والتربية فى معظم دول العالم على أهمية النشاط التربوى ودوره فى تحقيق أهداف التربية وإثراء المنهج الدراسى والنظر إليه كجزء أصيل من برنامج المدرسة الكلى وليس مضيعة للوقت، إلا أن هذا لا يعكس ولا يدل على أن النشاط التربوى فى مدارسنا يحتل المكانة اللائقة التى تتناسب مع قيمته وأهميته فى بناء إنسان المستقبل فهو "يكاد يحتضر فى المدرسة المصرية بل يكاد يزول تماماً من برامجها وحياتها، ولا توجد حتى الآن صيحة قوية تعيد لهذا النشاط وجوده ومكانته وتؤكد دوره فى بناء الإنسان..<sup>(٢)</sup>" وربما كان من أسباب هذا الوضع أن بعض المسؤولين عن الإدارة المدرسية فى المرحلة الثانوية العامة يعتقدون تماماً "أن مجال العملية التعليمية ينحصر فى الفصل فيه يُلقن التلاميذ المواد الدراسية المحددة، أما ما يحدث خارج الفصل فأمر بعيد عن مجال تخصص المدرس، إذ نظرت المدرسة إلى كل نشاط يقوم به التلاميذ خارج الفصل على أنه لون من اللهو واللعب الذى لا يدخل فى دائرة التعليم بمعناه المحدود وقتذاك وهو القراءة والحفظ

(١) وزارة التربية والتعليم: مشروع مبارك القومى، المرجع السابق ، ص ٧٧.

(٢) محمود كامل الناقسة: "محنة النشاط التربوى ونحن ننادى ببناء الإنسان المصرى"، صحيفة التربية ،

السنة ٣١ العدد الأول، يناير ١٩٧٩م، ص ٢١.

والاسترجاع، وترتب على هذا الاتجاه من جانب المدرسة أن اقتصر التعليم على الجانب النظري البحث من المادة التعليمية وعلى الجانب المعرفي من شخصية التلميذ، وأهملت المدرسة بذلك سائر جوانب الشخصية، كما أهملت فاعلية التلميذ ونشاطه، وأضاعت عليه فرصة التعليم عن طريق العمل واكتساب الخبرات المفيدة في الحياة، مثلما أضاعت على نفسها فرصة الهيمنة على النشاط المدرسي والاستفادة من هذا المجال التربوي الواسع الخصب<sup>(١)</sup>.

وإذا أضفنا إلى هذا تلك "النظرة التقليدية السائدة (وما زالت) بين كثير من الآباء والتي ترى في النشاط التربوي نوعاً من اللعب واللهو يفسد أبناءهم وأنه مضيعة للوقت وأن وقت ممارسته مفقود ومهدر فهذا الوقت ينبغي أن يوجه لاستذكار الدروس فيجب الكف عن ممارسته والاستمرار فيه"<sup>(٢)</sup>. ثم أن نظام الامتحانات المدرسية والاهتمام المبالغ باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتقويم التلاميذ من العوامل التي ساعدت على تقليص دور الأنشطة ووضعها في مرتبة متدنية من الأهمية، لأن المدرس لا يبذل جهداً في مثل هذه الأنشطة فهي لا تدخل ضمن تقويم عمله الذي يترتب عليه ترقيته إلى وظيفة أعلى وأيضاً ضعف الإمكانيات المادية المناسبة لمتطلبات ممارسة هذه الأنشطة فالأبنية المدرسية ضيقة وميزانيات الأنشطة فقيرة جداً، هذا فضلاً عن أن المدرسة ليس لديها دليل بالأنشطة غير الصيفية يمكن أن تسترشد به عند التخطيط للنشاط المدرسي، فليس لديها تصور مُحدد أو صورة تفصيلية لما ينبغي أن يقدم للطلاب أو كيفية تقديمه وممارسته أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج، وإنما ترك كل ذلك لتقدير المعلمين وذكائهم ورغم إقبالهم بجداول دراسية مشحونة، ودون معاونتهم المعاونة الحقيقية لإنجاز مثل هذا النشاط<sup>(٣)</sup>، ولا شك أن هذا المناخ الذي يحيط بالنشاط يؤثر في التلميذ ويُبعدهم عن مجالاته المختلفة.

ولتلخيص الوضع الحالي للنشاط التربوي في المدارس المصرية يمكن القول أن "النشاط التربوي داخل الفصل يكاد أن يكون منعزلاً، وأن هناك أوجه نقد وقصور شديدة في النشاط خارج الفصل تجعل فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية محدودة جداً، وأنه في جميع

(١) أبو الفتوح رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، مرجع سابق، ص ١٩١.

(٢) رشدي لبيب: معلم العلوم مسئولياته، أساليب عمله، وإعداده، نموه العلمي والمهني، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م، ص ٢٥٤.

(٣) حسن شحاته: النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الطبعة الخامسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٦٩.

الحالات فإن المنطلقات الفكرية المتعلقة بالنشاط التربوى تختلف بين المعايير المقترحة وبين واضعى المناهج فى مصر<sup>(١)</sup>.

وهذا الوضع غير المتوازن بين أهمية الأنشطة التربوية من ناحية وواقعها وما يحيط بها من أفكار مختلفة من ناحية أخرى يحول دون الإقبال عليها للاستفادة منها، أو لأنها لا تُنفذ وفق المعايير السليمة مما لا يجعلها تحقق أهدافها المرجوة، وهكذا صارت فى غير وضعها الطبيعى بالنسبة للعملية التربوية.

ولما كان من الضرورى اعتبار الأنشطة التربوية جزءاً أساسياً فى العمل المدرسى، وأن تُعطى الاهتمام اللازم من كافة نواحيها ولا سيما من حيث تخطيطها على أسس واقعية وعلمية، وتوفير الإمكانيات المختلفة لذلك بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى، وكذلك الاستفادة من الخبرات المتقدمة فى هذا المجال، مما يترتب عليه الارتقاء بها وتطويرها فيقتنع الجميع داخل المدرسة وخارجها بأهميتها الكبيرة ودورها الفعال فى التربية والتعليم فيتم تنفيذها وتطبيقها عملياً وواقعياً وفق أسس محكمة ومحددة.

إن تطوير الأنشطة والارتقاء بها لا يتمثل فقط فى زيادة عددها وأنواعها، ولكن أيضاً فى العمل الجاد والمستمر من قبل المدرسة وإدارتها على تحديد أهداف هذه الأنشطة بدقة حتى يتم التخطيط لها وفق الأسس والمعايير العلمية، وتنفيذها عملياً ثم تقويمها بما يُمكن من مواجهة مشكلاتها وعوائقها أولاً بأول، وأهمية أن تدخل هذه الأنشطة فى الاعتبار عند تقويم التلاميذ والمدرسين وأيضاً المدرسة مما يؤدي إلى زيادة كفاءتها وفعاليتها.

### \* مشكلة الدراسة:

فى ضوء أهمية الأنشطة التربوية فى بناء الإنسان والارتقاء به ثقافياً واجتماعياً ونفسياً وجسماً وعقلياً، ودورها فى جعل المدرسة الثانوية العامة "مكان ملئ بالأحاسيس والمشاعر وليس مكاناً للأفكار الجامدة فتحقق هويتها كمركز تعليمى وتنقيفى فتفتح على

---

(١) فايز مراد مينا: مناهج التعليم العام-دراسة تحليلية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٠م، ص ٢٠٥.

المجتمع وينفتح عليها المجتمع أيضا...<sup>(١)</sup> تصبح هذه الأنشطة في حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة من أجل الكشف عن واقعها من كافة النواحي وخاصة من حيث تخطيطها وصولاً إلى التعرف على المشكلات والعوائق التي تحول دون تحقيقها لأهدافها المحددة، والإلمام بهذه المشكلات والعوائق ومعرفة كيفية مواجهتها يسهم إلى حد كبير في تذليلها مما يدفع بالأنشطة التربوية إلى الأمام ولا سيما على مستوى تخطيطها.

وربما كان الفارق الكبير بين وضع الأنشطة التربوية والاهتمام بها في المرحلة الثانوية العامة في الدول المتقدمة (ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية) ووضعها في مصر، دافعاً للباحث لكي يهتم بدراسة الموضوع لبيان الأسس والقواعد التي يتم على أساسها تخطيط الأنشطة التربوية في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية والاستفادة من هذه الجهود والخبرات الأمريكية في وضع نموذج مقترح أو خطة مقترحة للأنشطة التربوية في مصر، مما يؤدي إلى تطوير هذه الأنشطة وتحقيقها لأهدافها.

#### ♦ وتحقيقاً لذلك تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المقصود بالأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الثانوى؟، وما أهميتها وأهدافها؟، وما الأسس والشروط التي يجب أن تقوم عليها برامجها؟
- ٢- ما واقع تخطيط الأنشطة التربوية في التعليم الثانوى العام بمصر؟
- ٣- ما الأسس والقواعد الواجب مراعاتها عند التخطيط للأنشطة التربوية في التعليم الثانوى العام في ضوء الخبرات الأجنبية المتقدمة؟
- ٤- ما النموذج المقترح (أو الخطة المقترحة) للأنشطة التربوية في التعليم الثانوى العام بمصر في ضوء هذه الخبرات المتقدمة؟

#### \* أهداف الدراسة:

##### ♦ تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على واقع تخطيط الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر.
- الكشف عن المشكلات والعوائق المختلفة التي تواجه تخطيط الأنشطة التربوية في هذه المرحلة.
- التعرف على الخبرة الأمريكية في مجال التخطيط للأنشطة التربوية في التعليم الثانوى للوقوف على أسس وقواعد هذا التخطيط.

---

(١) ياسر عبد الحافظ على: "تطوير نظام إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قناة السويس في ضوء مدخل التعليم المتوجه نحو المجتمع"، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ١٩٩٧م، ص ٧٧.

- الاستفادة من هذه الخبرة الأمريكية في وضع نموذج مقترح (خطة مقترحة) للأنشطة التربوية في التعليم الثانوى العام بمصر مما يقود لمواجهة المشكلات والعوائق المختلفة لتخطيط هذه الأنشطة الأمر الذى يُتيح إمكانية الاستفادة القصوى من هذه الأنشطة من ناحية وتدعيم العملية التعليمية من ناحية أخرى.

### \* أهمية الدراسة:

#### ♦ تتجلى أهمية الدراسة فيما يلى:

- الكشف عن أهم المشكلات والصعوبات ونواحي القصور المختلفة فى عملية التخطيط للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام والعمل على تداركها ومواجهتها مستقبلاً.
- وضع قائمة بالسمات والخصائص والمواصفات الواجب توافرها فى المشرفين على تخطيط هذه الأنشطة وضرورة تدريبهم فى هذا المجال.
- الاستفادة من أسس وقواعد تخطيط الأنشطة فى هذه المرحلة عند التخطيط للأنشطة أيضاً فى المراحل التعليمية الأخرى.
- الاستفادة من الخبرة الأجنبية المتقدمة فى مجال التخطيط للأنشطة التربوية وفى غيرها من مجالات العملية التعليمية من أجل تطوير هذه المجالات والارتقاء بها.
- التعرف على حاجات واهتمامات الطلاب بالطرق العلمية المختلفة (فى شتى مراحل التعليم) يعتبر مدخل أساسى لتخطيط الأنشطة التربوية حتى يمكنها تلبية هذه الحاجات والاهتمامات بشكل واقعى سليم.
- التأكيد على أهمية الأنشطة التربوية باعتبارها من أهم وظائف المدرسة ولذلك يجب الاهتمام بتخطيطها وتقويمها على أسس وقواعد علمية سليمة مما يساهم فى تطويرها.
- حتمية التعاون والتنسيق فيما بين المدارس ومؤسسات وأجهزة المجتمع المختلفة للارتقاء بالأنشطة التربوية وتدعيم دورها التربوى الفعال.
- تهيئ نتائج الدراسة الحالية الفرصة لوضع نموذج مقترح (خطة مقترحة) لتخطيط الأنشطة التربوية يمكن للمسؤولين عن المرحلة الثانوية الاستفادة منها عند تخطيطهم لهذه المرحلة مما يمكنهم من وضع الأنشطة التربوية فى مكانها المناسب داخل إطار هذه المرحلة.

### \* منهج الدراسة:

حتى يمكن الإحاطة بالأبعاد المختلفة لمشكلة الدراسة فإنه من الممكن الاستعانة بالمنهج الوصفى لأنه المنهج المناسب للدراسة الحالية، فهذا المنهج يجعل "من الضرورى أن

يتوافر لدى الباحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضى لحل المشكلات التى اقتضت دراسة هذه الظواهر، ويقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وكثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة<sup>(١)</sup>، وفى كثير من الأحيان "يحاول التنبؤ بالأحداث المقبلة"<sup>(٢)</sup>.

### \* مصطلحات الدراسة:

♦ ويتمثل ذلك فيما يلى:

- ١- الأنشطة التربوية: يُعرف مجمع اللغة العربية النشاط على النحو التالى<sup>(٣)</sup>:
  - نشط الطالب نشاطاً فهو نشيط أى طابت نفسه للعمل فخف له وجد فيه، والمنشط (بفتح الميم والشين) هو العمل الذى يخف إليه الطالب وينشط له ويؤثر فعله ويفضله، والمنشط (بكسر الميم وفتح الشين) هو الكثير النشاط، أما النشاط فهو الخفة للأمر والجد فيه والممارسة الصادقة عن رغبة لعمل من الأعمال.
  - ويُعرف النشاط "Activity" بأنه "حالة من الوجود الفعال المتواصل والمتحرك فى اتجاه معين"<sup>(٤)</sup>.
  - ويعرفه "جود" فى قاموس التربية بأنه عبارة عن "موقف تعليمى يشارك فيه الطلاب برغبة ودافع ذاتى وباقتناع ودون ضغط أو إكراه الأمر الذى يفيدهم فى تحقيق أهدافهم المرغوبة والجديرة بالاهتمام..."<sup>(٥)</sup>

والتعريف الإجرائى لمصطلح "الأنشطة التربوية" فى هذه الدراسة يُقصد به: "مختلف أنواع السلوك الحر المنظم الذى يُمارسه الطالب داخل المدرسة وخارجها فى صورة فرق وجماعات خاصة فى المجالات المختلفة (الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية والفنية والترفيهية) بدافع ورغبة شخصية وبشكل إيجابى يلبي حاجاته واهتماماته المختلفة وهو من

---

(١) جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م، ص ١٣٤.

(٢) ديو بولد فان دالن: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، ترجمة: محمد نبيل نوفل وأخران، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٣١٢.

(٣) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٨ ص ص ٦١٦، ٦١٧.

(٤) Hawkins Joyce M, Allen Robert: The Oxford Encyclopedic English Dictionary. Oxford University. 1991. P.14.

(٥) Good Carter, V: Dictionary of Education. 3<sup>rd</sup> Ed, Mc Graw- Hill Book company, New York, 1973. P. 9.

تخطيط وإشراف وتوجيه المدرسة وذلك بغرض الارتقاء بشخصية الطالب من كافة نواحيها وأيضاً تحقيق أهداف تربوية مختلفة وفق أسس ومعايير علمية محددة<sup>(١)</sup>.

٢- التخطيط التربوي<sup>(٢)</sup>: تعددت التعريفات التي قدمت له، وقد أمكن للباحث الخروج بتعريف لهذا المصطلح يتفق مع طبيعة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

هو عملية علمية مستمرة ومقصودة من أجل تحقيق أهداف مستقبلية محددة، تبدأ من الواقع بظروفه وإمكاناته المتاحة وتعبئتها باستخدام أقل الطرق تكلفة وأقلها وقتاً، اعتماداً على قاعدة وافية من المعلومات والبيانات الواقعية في المجال، وذلك في إطار جماعي بغرض حصول كل تلميذ على حاجاته التعليمية المختلفة مما يرفع من قدراته ومهاراته ويسهم في نفس الوقت في تقدم المجتمع وتطويره.

### \* الدراسات السابقة:

حظي موضوع الأنشطة التربوية بالعديد من الدراسات التي تناولته من عدة زوايا وقد تم تحديد بعض هذه الدراسات التي تناولت الأنشطة من حيث أهدافها وأهميتها ودورها في العملية التربوية، وتخطيطها وتقويمها، وكذلك دراسات مقارنة للأنشطة التربوية من خلال خبرات بعض الدول المتقدمة في هذا المجال.

♦ وقد قسم الباحث هذه الدراسات تبعاً لطبيعة مشكلة الدراسة وكذلك لمنهجها إلى:

- ١- دراسات تناولت أهداف وأهمية الأنشطة التربوية ودورها في العملية التربوية، ويغلب عليها المنهج الوصفي.
- ٢- دراسات تناولت تقويم وإدارة وتخطيط الأنشطة التربوية، وتعتمد على المنهج الوصفي والتطبيق الميداني.
- ٣- دراسات مقارنة للأنشطة التربوية بين مصر وبعض الدول المتقدمة، وهي تقوم على أساس استخدام المنهج المقارن إلى جانب التطبيق الميداني لأغلبها.

### أولاً: الدراسات التي تعرض لأهداف وأهمية الأنشطة ودورها في العملية التربوية:

(١) انظر الفصل الثاني.

(٢) لمزيد من التفاصيل عن التخطيط التربوي أنظر الفصل الثالث من الدراسة الحالية.

## ١ - المشاركة فى الأنشطة الإضافية للمناهج فى المدرسة الثانوية، ما نعرفه وما نحتاج لمعرفته؟ ١٩٨٧م<sup>(١)</sup>.

تناولت هذه الدراسة أهمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية فى هذه الأنشطة فى ضوء بعض المحددات والعوامل مثل نوع الجنس وحجم المدرسة والظروف البيئية وغير ذلك. استخدمت الدراسة (المنهج الوصفى التحليلي).

### ♦ ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى:

- الأنشطة تزود الطلاب بالفرص المختلفة التى ترقى وتطور شخصياتهم مما يساعدهم على المرور بسلام من مرحلة المراهقة.
- المشاركة فى الأنشطة تكسب الطلاب مجموعة من المميزات المرغوب فيها مثل تحقيق الذات والقدرة على تحمل المسؤولية والتفاعل الاجتماعى.
- المشاركة فى هذه الأنشطة تقود المراهق لاكتساب مهارات جديدة مثل القدرة على التنظيم والإدارة والتقويم والتخطيط وأيضاً تنمى وتطور بعض ميوله واتجاهاته.
- السماح بمشاركة الإناث فى الألعاب الرياضية العنيفة بعد أن كانت هذه الألعاب خاصة بالذكور فقط.
- المشاركة فى الأنشطة الرياضية وغيرها يؤدى إلى تحسين العلاقات فيما بين الذكور والإناث.
- الطلاب الذين يشاركون فى الأنشطة باهتمام وفاعلية هم الأكثر تقدماً فى تحصيلهم الدراسى والعلمى من هؤلاء الذين يشاركون بشكل اضطرارى أو بنسبة ضعيفة.
- الطلاب الذين يشاركون بشكل مستمر ومتواصل فى أنشطة مختلفة ومتعددة يدعمون النشاط ويحافظون عليه لأنه يلبي حاجاتهم واهتماماتهم المختلفة.

### ♦ وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:

- ١- الاهتمام بأهمية النشاط والدور التربوى له والمشاركة فيه.
- ٢- الاهتمام بدراسة النشاط فى المرحلة الثانوية العامة.
- ٣- استخدام المنهج الوصفى فى دراسة النشاط.

---

<sup>(١)</sup> Holland Alyce, Andre Thomas: Participation in Extracurricular Activities in Secondary School: What is known What Needs to Be known?. Review of Educational Research, A Mercian Educational Research, Association, Vol. 57, No, 4, Washington, Winter 1987 PP 437-456.

♦ **وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في:**

- ١- اهتمت هذه الدراسة بأهمية مشاركة الطلاب في الأنشطة واستفادتهم منها، أما الدراسة الحالية فتركز على التخطيط للأنشطة.
- ٢- تناولت هذه الدراسة الولايات المتحدة الأمريكية فقط، أما الدراسة الحالية فتهتم بمصر والولايات المتحدة الأمريكية.

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على أهمية الأنشطة في المرحلة الثانوية العامة ومدى استفادة الطلاب من المشاركة فيها في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢ - **تطوير سائر أنحاء المدرسة من خلال الأنشطة الإضافية للمناهج ١٩٩٥م<sup>(١)</sup>**

ركزت الدراسة على أهمية هذه الأنشطة باعتبارها جزء مهم لا يمكن الاستغناء عنه من الحياة المدرسية وأنها تساهم في تطوير وتحقيق مفهوم "المدرسة الكاملة" "The Whole School". استخدمت الدراسة (المنهج الوصفي).

وبعد أن عرضت الدراسة لأهمية هذه الأنشطة، ركزت على أهم هذه الأنشطة: مثل الألعاب الرياضية والموسيقى والمسرح والمحاضرات والمطبوعات والنشرات.

♦ **وأنه لكي يتم تحقيق مفهوم المدرسة الكاملة أكدت نتائج هذه الدراسة على ما يلي:**

- مواجهة مشكلات المدرسة المختلفة يتطلب تحقيق التكامل فيما بين المقررات الدراسية والأنشطة المختلفة.
- العلاقات الطيبة فيما بين المدرسة والمجتمع بمؤسساته وأجهزته المختلفة يعود بالنفع على المدرسة ويتطلب هذا درجة عالية من التنظيم والتنسيق.
- الإشراف على كل نواحي النشاط بالمدرسة مسئولية أصيلة للإدارة المدرسية وفق إمكانياتها المتاحة.
- ممارسة الأنشطة يتم داخل المدرسة بمبانيها وأفنياتها المختلفة كلما أمكن ذلك.

---

(١) **Mcquade Finlay, Champagne David W:** Developing the Rest of the School Through Extracurricular Activities. In How to Make A Better School. Allyn and Bacon. U.S.A. 1995 pp. 87-107.

♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في:

- ١- الاهتمام بأهمية النشاط ودوره في تطوير المدرسة والارتقاء بها.
- ٢- استخدام المنهج الوصفي في الدراسة.

♦ وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في:

- اهتمت هذه الدراسة ببيان دور الأنشطة في تطوير المدرسة، أما الدراسة الحالية فتركز على التخطيط للأنشطة.

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في الوقوف على أهمية الأنشطة ودورها في تطوير عمل المدرسة.

٣- النشاط الثقافي الحر- واقعه ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي العام ١٩٩٧م<sup>(١)</sup>

تناولت هذه الدراسة الأنشطة الثقافية الحرة باعتبارها من أهم مجالات النشاط التربوي لأنها ترتبط بالجوانب التنقيفية من شخصية الطالب وتساهم في تدعيم وربط استراتيجية الثقافة باستراتيجية التعليم داخل المجتمع مما يؤكد دورها الفعال في تحقيق أهداف المرحلة الثانوية.

وهدف الدراسة هو التعرف على الواقع الحالي لهذه الأنشطة بالتعليم الثانوي العام ثم محاولة تطويرها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعملت من أدواته: المقابلة غير المقننة والاستبيان.

♦ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- الأهداف التي تحققتها مشاركة الطلاب في الأنشطة الثقافية الحرة تتمثل في:
- المساعدة على الاختلاط والتعاون مع الزملاء.
- المساعدة في اكتساب معلومات ومهارات جديدة.
- التعود على القيادة وحب النظام.

- أما الوقت المناسب لممارسة النشاط فهو على الترتيب:

- الفسحة.

- حصص النشاط.

---

(١) أحمد محمد أحمد: النشاط الثقافي الحر- واقعه ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي العام، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الثالث عشر، الجزء الأول، يناير ١٩٩٧م، ص ١-٣٠.

- مكان ممارسة النشاط الثقافي الحر هو حجرات النشاط.
- أما أهم الأنشطة فهي بالترتيب: الإذاعة المدرسية ثم المكتبة ثم الصحافة المدرسية..
- أما أهم مشكلات ومعوقات المشاركة في هذه الأنشطة فهي:
  - قصر الوقت المخصص لممارستها.
  - عدم قدرة بعض المشرفين على جذب الطلاب لممارستها.
  - كثرة عدد الطلاب في المدرسة.
  - نقص الأدوات والخامات اللازمة لممارستها.
  - عدم تفرغ بعض المشرفين لهذه الأنشطة.

♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في:

- ١- كلاهما يعتمد على استخدام المنهج الوصفي.
- ٢- كلاهما يدرس النشاط في المرحلة الثانوية العامة ويهتم به.

♦ ولكن هناك اختلاف بينهما في:

- تركيز هذه الدراسة على أهمية النشاط وأماكن وأوقات ممارسته وكذا مشكلات ومعوقات المشاركة فيه، أما الدراسة الحالية فتركز على التخطيط للأنشطة في ضوء الخبرات المتقدمة في المجال (ولا سيما الخبرة الأمريكية).

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في عرضها لأهداف الأنشطة ومجالاتها ومعوقات ومشكلات المشاركة فيها، وأيضاً توصياتها ومقترحاتها.

ثانياً: الدراسات التي تناولت تقويم وإدارة وتخطيط الأنشطة التربوية:

- ١- تقويم النشاط التربوي المتصل بالكمبيوتر على نطاق واسع- مثال من هولندا ١٩٩٠<sup>(١)</sup>.  
تناولت هذه الدراسة تقويم أهمية استخدام الكمبيوتر في مجال الأنشطة التربوية ولا سيما في المجالات العلمية وذلك في بعض المدارس المختلفة بهولندا بهدف تطوير البرامج المختلفة لهذه المدارس.

---

(١) Collies Betty: Evaluating Large- Scale Computer Related Educational Activities: An Example from The Netherlands, In World Yearbook Of Education, Assessment and Evaluation, Kogan Page Limited and Contributors, Great Britain, 1990. PP. 133-146.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعملت من أدواته الاستبيان الذى وجه إلى بعض التربويين وصناع القرار فى المجال.

♦ وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلى:

- ١- الكمبيوتر يهدف إلى الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين جودتها وذلك بتحسين وتطوير أفكار الطلاب فى استخدامهم لهذه الأجهزة المتطورة.
- ٢- إكساب الطلاب الدقة الرياضية وبعض مهارات تجهيز المعلومات وتجريب طرق مختلفة للعمل والتفكير والتحليل والمقارنة.
- ٣- إعداد جيل من القادرين على التعامل مع فنيات الكمبيوتر وفهم لغته.
- ٤- يمكن عن طريق الكمبيوتر إعداد الجداول الدورية عن سائر أنواع الأنشطة التربوية وتوزيع العمل فى جماعات النشاط المختلفة وإعداد التقارير الخاصة بها واستخدامها عند التخطيط والتقييم.
- ٥- عن طريق الكمبيوتر يمكن مراقبة سير العمل بالأنشطة ومدى مشاركة وممارسة الطلاب لها والتعرف على الإمكانيات المتوفرة لهذه الأنشطة وأيضاً تصحيح المسار أولاً بأول.
- ٦- يحول الكمبيوتر العملية التعليمية والتربوية إلى متعة وسعادة ويعطى الطالب قدراً من الحرية والنظام والمسئولية...إلخ.
- ٧- يعتبر الكمبيوتر وسيلة دعاية وإعلام لأهمية الأنشطة التربوية ودورها فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقد حددت الدراسة بعض المشكلات التى تحول دون استخدام الكمبيوتر بشكل فعال فى مجال الأنشطة التربوية مثل:

- ليس هناك ميزانية كافية لذلك.
- مازال الكمبيوتر المتصل بمجالات الأنشطة التربوية فى دور البداية والاستكشاف.
- الكمبيوتر فى تغير مستمر بسبب التطورات العلمية فى هذا المجال.
- عدم تدريب المعلمين والمشرفين على هذه الأنشطة على استخدام هذه الأجهزة بشكل كاف.

♦ هناك اتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية فى:

كلاهما يهتم بالأنشطة التربوية ويستخدم المنهج الوصفي فى دراسته.

♦ أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية ففي الآتي:

- اهتمت هذه الدراسة بتقويم أهمية استخدام الكمبيوتر في مجال النشاط التربوي في عدد من المدارس المختلفة (دون تحديد للمرحلة)، أما الدراسة الحالية فتهتم بالتخطيط للأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي العام بمصر استفادة من الخبرة المتقدمة (الخبرة الأمريكية).

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في إشارتها إلى أهمية استخدام الكمبيوتر في مجال النشاط التربوي والمشكلات المترتبة على ذلك حتى يمكن مواجهة هذه المشكلات وتطوير هذا المجال.

٢- تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام في الأردن ١٩٩٢م<sup>(١)</sup>.

تتناول هذه الدراسة موضوع "الأنشطة التربوية" حيث تهدف إلى تطويرها وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما واقع تخطيطها وإدارتها؟
  - ٢- ما الأسس التي ينبغي مراعاتها في تخطيطها وإدارتها؟
  - ٣- ما البرنامج المقترح لتخطيطها وإدارتها؟
- وقد استخدمت الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي) واستعملت من أدوات هذا المنهج (الاستبيان) وتم تطبيق الدراسة ميدانياً.

♦ وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- ١- أكثر الأنشطة التربوية التي يهتم بها الطلاب ويمارسونها هي بالترتيب: الأنشطة الترويحية ثم الأنشطة الرياضية فالأنشطة الصحية، وأن ٢٦% من الطلاب في هذه المرحلة لا يمارسون الأنشطة التربوية.
- ٢- أهداف الطلاب من ممارسة هذه الأنشطة هي:
- الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسي، يليها شغل أوقات الفراغ، ثم اكتساب مهارات ضرورية للعمل المستقبلي.
- ٣- العوائق التي تحول دون مشاركة الطلاب في الأنشطة هي:

---

(١) خالد حسين النبتيتي: "تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام في الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م.

- عدم وضوح الأهداف التربوية للأنشطة، يليها الاهتمام بالتحصيل الدراسي، ثم عدم القدرة على تحمل النفقات المالية للأنشطة.
- ٤- أما أهم العوائق التي تحول دون تخطيط وإدارة الأنشطة فهي:
  - التدنى الواضح في مستوى كفاءات المسؤولين والقائمين على أمر تخطيطها وإدارتها من كافة النواحي.
  - نقص الوعي التربوي بقيمة وأهمية وأهداف الأنشطة.
  - امتلاء جدول المعلم بالحصص الأسبوعية.
  - ازدحام الفصول بالطلاب ونظام الفترتين.
  - عدم كفاية المخصصات المالية والأدوات والمعدات.
  - انشغال الطلاب بالتحصيل الدراسي.
- ٥- بناء برنامج مقترح لتخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوى العام يتكون من المحاور التالية:
  - الأهداف التربوية للأنشطة.
  - أسس تخطيط الأنشطة.
  - أسس إدارة الأنشطة.
  - وصف الأنشطة والأوقات المناسبة لممارستها.
  - محتوى البرنامج.
  - دليل المشرف على الأنشطة.
- ثم قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات.

♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- كلاهما يدرس الأنشطة التربوية في التعليم الثانوى العام.
- ٢- كلاهما يهتم بدراسة التخطيط للأنشطة ووضع نموذج مقترح لتخطيط هذه الأنشطة.
- ٣- كلاهما يستخدم المنهج الوصفى في الدراسة.

♦ ومع ذلك هناك أوجه اختلاف بينهما كما يلي:

- ١- اهتمت هذه الدراسة بتخطيط وإدارة الأنشطة في الأردن، أما الدراسة الحالية فتركز فقط على التخطيط للأنشطة في مصر.
- ٢- اهتمت هذه الدراسة بمرحلة التعليم الثانوى العام (وعلى الصف الأول الثانوى فقط) أما الدراسة الحالية فتركز على مرحلة التعليم الثانوى العام ككل.

٣- ركزت هذه الدراسة على الجانب الميداني عند التخطيط للأنشطة، أما الدراسة الحالية فإنها تخطط للأنشطة في ضوء الخبرة المتقدمة في هذا المجال (خبرة الولايات المتحدة) وتستفيد من نتائج الدراسات الميدانية.

□ وقد استفاد الباحث من معطيات هذه الدراسة في الكثير من فصولها وتحديداً في الجزء الخاص بالنشاط التربوي والتخطيط له وأيضاً في التعرف على مشكلات وعوائق تخطيطه وإدارته وفي النموذج الذي أُقترح لتخطيطه وإدارته.

٣- **تقويم الأنشطة الطلابية من خلال فحص ومعاينة لطلاب وموظفي كلية هاربر ١٩٩٣م<sup>(١)</sup>.**  
تهدف هذه الدراسة إلى تقويم ومراجعة نوعية الأنشطة التي يتم الإقبال عليها والاستفادة منها أكثر من غيرها وأيضاً الخدمات المختلفة (ثقافية واجتماعية وصحية) التي تقدمها الكلية لموظفيها ولطلابها.

اعتمدت الدراسة على (المنهج الوصفي) واستخدمت من أدواته (الاستبيان).

وتم تطبيق الدراسة ميدانياً حيث أجريت على ثلاث مجموعات:

- مجموعة الطلاب وعددها ٣٠٠ طالب.
- مجموعة المديرين وهيئات التدريس وعددها ٥٠٢.
- مجموعة الموظفين والعاملين بالكلية وعددها ١١٤٩ منهم ٢٠٦ من العاملين والموظفين طوال الوقت، ٩٤٣ من العاملين والموظفين نصف الوقت.

♦ **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:**

- ١- أهم الخدمات استخداماً من الطلاب: الصحف المدرسية والمكتبة وبعض الأنشطة الثقافية.
- ٢- مجموعة المديرين وأعضاء هيئة التدريس وكذا العاملين طوال الوقت (الدائمين) يميلون بدرجة أكبر من الطلاب لقراءة الصحف المدرسية والاستعانة بالخدمات الطبية والاجتماعية التي توفرها الكلية لهم، وهم أيضاً أكثر إقبالاً وتفضيلاً لمشاهدة العروض السينمائية على وجه الخصوص.
- ٣- الموظفون والعاملون نصف الوقت (المؤقتين) وأيضاً بعض الطلاب من المعوقين جسدياً اجمعوا على أهمية الخدمات الطبية والقانونية بالإضافة إلى الأنشطة ولا سيما العروض السينمائية.

---

(١) **Lucas, John A, and Others:** Evaluation of student Activities Through Surveys of Harper College Students and Employees ,William Rainey Harper Coll., Palatin Office of Planning and Research. U.S.A, 1993. PP.1-45.

- ٤- الطلاب أكثر تفضيلاً للأنشطة الثقافية والفنية المختلفة وخاصة استضافة الشخصيات الهامة وأيضاً إقامة المعارض الفنية داخل الكلية.
- ٥- العاملون والموظفون طوال الوقت أكثر تفضيلاً للأنشطة الثقافية من غيرهم وكذا بعض الألعاب الرياضية التي توفرها الكلية.
- ٦- أكد أغلب طلاب وموظفي الكلية الحاجة الشديدة لتقويم برامج الأنشطة المقدمة لهم وضرورة مشاركتهم في تقويمها حتى يمكن تحسينها وتطويرها.

♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في:

- ١- كلاهما يدرس موضوع الأنشطة التربوية فهذه الدراسة تهدف إلى تقويم الأنشطة التي تقدمها كلية هاربر لموظفيها ولطلابها، أما الدراسة الحالية فتدرس التخطيط للأنشطة لطلاب التعليم الثانوى العام بمصر فى ضوء الخبرة الأمريكية.
- ٢- كلاهما يستخدم (المنهج الوصفى).

♦ وتختلف عنها فيما يلى:

- هذه الدراسة تدرس تقويم الأنشطة فى إحدى كليات التعليم العالى بالولايات المتحدة أما الدراسة الحالية فتدرس التخطيط للأنشطة فى التعليم الثانوى العام بمصر والاستفادة بالخبرة الأمريكية فى هذا المجال.

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على نوعية الأنشطة التى يتم الإقبال عليها أكثر من غيرها، وفى كيفية تقويم ومراجعة برامج هذه الأنشطة فى هذه الكلية التابعة لولاية إلينوى الأمريكية.

٤- تقويم الدور التربوى للحركة الكشفية ١٩٩٣<sup>(١)</sup>.

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم الدور التربوى للحركة الكشفية (حركة الجوالة) وذلك من خلال التعرف على واقع هذه الحركة ومكوناتها ومشكلاتها وما يمكن أن تكون عليه حركة الجوالة حتى تؤدي دورها بكفاءة واقتدار.

استخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفى).

---

(١) عبد السلام الحسينى كاشف: تقويم الدور التربوى للحركة الكشفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٣م.

♦ عرضت هذه الدراسة لأهمية هذه الحركة باعتبارها من أهم الأنشطة التربوية التي تهدف إلى:

- الإسهام في تنمية شخصية الفرد.
- اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة.
- ممارسة الحياة الديمقراطية.
- بث روح النظام والطاعة.
- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- تنمية روح الجماعة والخدمة العامة.
- القدرة على مواجهة المخاطر والمبادأة...

♦ وقد تمثلت أهم المشكلات التي تعوق هذه الحركة عن القيام بأدوارها المطلوبة في:

- ١- العجز الواضح في القيادات الكشفية المؤهلة تأهيلاً كشافياً لتولي هذا العمل بفهم ودراية.
- ٢- عدم اشتراك الشباب في تخطيط مناهج ودراسات وبرامج هذه الحركة.
- ٣- ضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لها.
- ٤- قلة الدعم المالي لأنشطة هذه الحركة وعدم ملاءمته لاحتياجاتها.
- ٥- عدم الإعلان عن هذه الحركة بشكل كاف.
- ٦- عدم وجود خطة واضحة لهذه الحركة.
- ٧- عدم تشجيع الشباب على المشاركة في هذه الحركة لقلة اهتمام الكثير من المسؤولين بها.

وقد قُدمت مجموعة من التوصيات مع تصور مقترح للنهوض بهذه الحركة والارتقاء بها وتطويرها حتى يمكن الاستفادة منها على أحسن وجه.

♦ هناك اتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

- كلاهما يهتم بالنشاط التربوي.
- كلاهما يستخدم (المنهج الوصفي) في دراسته.
- كلاهما يطرح تصوراً (نموذجاً) مقترحاً لتطوير النشاط والنهوض به.

♦ ولكن الاختلاف بينهما يتمثل فيما يلي:

- الدراسة الحالية تركز على التخطيط للأنشطة التربوية ككل، أما هذه الدراسة فتهتم بتقويم أحد هذه الأنشطة فقط.

- هذه الدراسة تطرح تصوراً مقترحاً للنهوض بهذه الحركة فقط، أما الدراسة الحالية فتطرح نموذجاً مقترحاً لتخطيط الأنشطة التربوية بصفة عامة دون التركيز على نشاط معين.

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في التعرف على أهمية هذه الحركة والدور التربوي لها وكيفية النهوض بها ومواجهة مشكلاتها المختلفة.

#### ٥- تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي ١٩٩٣م<sup>(١)</sup>

تستهدف هذه الدراسة التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم العام، وأفضل السبل لعودتها والتغلب على تلك المعوقات، وتهدف أيضاً إلى وضع مخطط منهجي لهذه الأنشطة التي يجب ممارستها بمرحلة التعليم العام.

استخدمت الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي)

♦ واعتمدت على أداتين من أدوات هذا المنهج وهما:

١- استمارة المقابلة: للدراسة الاستطلاعية.

٢- الاستبيان: أحدهما عن الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية والآخر عن الأنشطة التربوية الحرة.

وفى ضوء الدراسة الميدانية تم تحديد المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية وكان من أهمها:

١- يتسم مفهوم الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية بالغموض لدى كثير من المعلمين والموجهين ومديري المدارس.

٢- عدم وجود خطة منهجية للأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية تشمل الأهداف والمحتوى والأساليب والطرائق والمواقف البديلة والمراجع الإضافية.

٣- عدم توافر بعض المشرفين المتخصصين للعديد من هذه الأنشطة.

٤- ضعف الإمكانيات والاعتمادات المخصصة، وكذلك سوء حالة معظم الأبنية المدرسية.

٥- وجود تعقيدات مالية وإدارية عند ممارسة هذه الأنشطة.

٦- لا يوجد دليل للأنشطة التربوية المختلفة يساعد المدرس على أساليب الإشراف.

٧- عدم وجود نظام لتقويم النشاط التربوي المُمارس.

٨- عدم توفر بيانات واضحة ودقيقة وشاملة عن حاجات واهتمامات الطلاب...

---

(١) رسمى عبد الملك رستم وشعبان حامد على: تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل

الجامعي؛ المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، جمهورية مصر العربية، القاهرة ١٩٩٣م.

وعن أفضل السبل للتغلب على تلك المعوقات وعودة الأنشطة، اقترحت الدراسة بشأن التخطيط لها أسساً عديدة منها:

- ١- التأكيد على أهمية رسم خطة للنشاط التربوي من أجل حمايته من التشعب والتبدد في اتجاهات غير تربوية.
- ٢- مراجعة الأهداف العامة للأنشطة التربوية بما يتلاءم وفلسفة التعليم قبل الجامعي.
- ٣- المشاركة الكاملة للإدارة المدرسية في كافة أوجه هذه الأنشطة.
- ٤- الاهتمام بإعداد المشرف التربوي المتخصص والمُدرّب.
- ٥- الاهتمام بالدعم المالي للأنشطة وذلك بإنشاء صندوق لتمويل هذه الأنشطة أو دراسة بدائل أخرى للنهوض بالمستوى الكيفي والكمي لها.
- ٦- وضع خطط منهجية للأنشطة من حيث الأهداف والمحتوى والتنظيم والتنفيذ وأساليب التقويم والمتابعة.
- ٧- إتاحة مساحة زمنية كافية في جدول المدرس لممارسة الأنشطة.

ثم عرضت الدراسة بعد ذلك تصوراً مقترحاً لتخطيط الأنشطة التربوية (سواء للأنشطة المصاحبة للمناهج أو الأنشطة التربوية الحرة).

#### ♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- كلاهما يستخدم المنهج الوصفي.
- ٢- كلاهما يدرس الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي.
- ٣- كلاهما يهدف إلى وضع تصور (نموذج) مقترح لتخطيط الأنشطة التربوية.
- ٤- كلاهما يهتم بالاستفادة بخبرات الدول وتجاربها في مجال التخطيط للأنشطة التربوية.

#### ♦ ولكن ثم اختلافات بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:

- ١- الدراسة الحالية تركز على مرحلة التعليم الثانوي العام فقط حيث يُدرس التخطيط للأنشطة في هذه المرحلة فقط.
- ٢- تهدف الدراسة الحالية إلى وضع نموذج مقترح لتخطيط الأنشطة ليس في كل مرحلة التعليم قبل الجامعي ولكن في مرحلة التعليم الثانوي العام بالتحديد.

□ استفاد الباحث من الإطار النظري لهذه الدراسة، وكذا نتائج ومقترحات وتوصيات الدراسة الميدانية، وأيضاً ما يحتويه ويتضمنه التصور المقترح لتخطيط هذه الأنشطة.

## ٦- دراسة العلاقة بين مشاركة الطلاب فى الأنشطة والنمط القيادى لمدير المدرسة والمناخ المدرسى ١٩٩٤م<sup>(١)</sup>.

تتناول هذه الدراسة أهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به مدير المدرسة وأيضاً المناخ المدرسى وعلاقة ذلك بإقبال الطلاب على المشاركة فى الأنشطة التربوية المختلفة التى توفرها لهم المدرسة.

استخدمت الدراسة (المنهج الوصفى) واعتمدت على أحد أدوات هذا المنهج (الاستبيان) حيث ركزت على الدراسة الميدانية فتم استطلاع آراء عينة مختارة عشوائياً من المعلمين وأولياء الأمور وكذلك الطلاب وذلك فى بعض مدارس التعليم العام الحكومية فى مناطق جنوب كارولينا.

### ♦ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلى:

- ١- مدير المدرسة له دور كبير فى رفع مستوى أداء الأنشطة بالتغلب على المعوقات والمشكلات التى تواجه تنفيذها.
- ٢- تعاون مدير المدرسة مع الطلاب وتقديره لهم وتشجيعهم يساعد على زيادة مشاركتهم فى الأنشطة.
- ٣- يقوم مدير المدرسة بدور فعال فى النشاط التربوى ويمكن أن يكون دوره حاسماً فى نجاح برامج الأنشطة أو فشلها.
- ٤- مدير المدرسة المتسلط والمنعزل وغير المتعاون والذى يعتمد فقط على توجيه الإرشادات والتعليمات يقلل بصورة كبيرة من نسبة مشاركة الطلاب فى الأنشطة وممارستهم لها.
- ٥- الاتجاه الإيجابى للطلاب نحو المدرسة وإدارتها يساعد على المشاركة فى مختلف أنواع الأنشطة.
- ٦- إهمال الإدارة المدرسية للأنشطة يؤدى إلى عدم مشاركة الطلاب فيها، وهذا يؤدى إلى شيوع الملل والنفور من المدرسة.
- ٧- مشاركة مدير المدرسة شخصياً وبنفسه فى بعض أوجه الأنشطة المدرسية يعتبر حافزاً ودافعاً لزملائه وطلابه على المشاركة فى هذه الأنشطة بفاعلية وإيجابية.
- ٨- مشاركة الطلاب فى الأنشطة بفاعلية يتوقف بدرجة كبيرة على المناخ العام للمدرسة ومدى قدرته على تهيئة الظروف المناسبة لممارسة كافة أنواع الأنشطة.

---

(١) Mcombs, Linda Ann: A Study of The Relationship Among Student Involvement In Activities Leadership of Principal and School Climate. Ph D, University of South Carolina, D. A. I, Vol, 64, No, 7, P,2412, 1994.

♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- كلاهما يستخدم (المنهج الوصفي).
- ٢- كلاهما يهتم بدراسة دور الإدارة في المدارس الأمريكية.

♦ ولكنها تختلف عنها فيما يلي:

- الدراسة الحالية تركز على التخطيط للأنشطة في مرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء خبرة الولايات المتحدة في هذا المجال، ولكن هذه الدراسة تهتم بدراسة العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة وقيادة المدير ومناخ المدرسة في بعض المدارس دون تحديد المرحلة التعليمية وذلك من خلال الدراسة الميدانية.

□ ومن هذه الدراسة تعرف الباحث على أهمية دور الإدارة في عدد من المدارس الأمريكية.

٧- صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات (دراسة ميدانية) ١٩٩٤<sup>(١)</sup>.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء ووجهات نظر بعض مديري المدارس الثانوية حول النشاط المدرسي من حيث واقع تنفيذه وما يعترضه من مشكلات ومعوقات مختلفة والدور الذي ينبغي أن يقوم به مدير المدرسة الثانوية لرعاية النشاط المدرسي في مدرسته.

استخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفي) واستعملت من أدواته (الاستبيان)

♦ وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أولاً: دور مدير المدرسة وما يجب أن يقوم به بخصوص النشاط:

- ١- يقوم بتقويم عمل كل رائد للنشاط المدرسي.
- ٢- يترك للطلاب حرية الانضمام لجماعات النشاط المختلفة.
- ٣- يقوم باختيار رائد النشاط حسب تخصصه.
- ٤- يتولى تصميم جدول يوضح مواعيد وأماكن النشاط.

ثانياً: أهم معوقات النشاط المدرسي هي:

- ١- الاهتمام بالامتحانات ونظامها ونتائجها.

---

(١) خيرى على إبراهيم: صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد العشرون، يونيو ١٩٩٤، ص ٦٧-٩١.

- ٢- عدم وجود دليل تربوي للنشاط المدرسي.
- ٣- عدم وجود حوافز تشجيعية للمشرفين على جماعات النشاط.
- ٤- زيادة كثافة الطلاب في الفصول.
- ٥- عدم مشاركة أولياء الأمور في أعباء النشاط.
- ٦- ميزانية النشاط غير كافية.

وقد تم وضع خطة مقترحة كدليل لأهم الأعمال التي ينبغي مراعاتها لرعاية الأنشطة المدرسية منها:

- ١- حصر الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للاستفادة منها.
  - ٢- تحديد جماعات النشاط التي تتفق مع إمكانيات المدرسة.
  - ٣- توزيع الإشراف على مختلف أنواع جماعات النشاط المدرسي طبقاً لتخصص كل معلم وخبراته السابقة في المجال.
- وتم أيضاً وضع بطاقة مقترحة لتقويم النشاط المدرسي تهدف إلى ملاحظة أداء الطالب أثناء ممارسته للنشاط ومدى إيجابية المشرف على النشاط، وعلاقات الطلاب بعضهم ببعض الآخر، وأيضاً علاقتهم بالإدارة.

#### ♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في:

- ١- استخدام المنهج الوصفي.
- ٢- دراسة مرحلة التعليم الثانوي العام.
- ٣- التأكيد على أهمية دور الإدارة المدرسية في النشاط المدرسي.

#### ♦ وتختلف عنها فيما يلي:

- ١- هذه الدراسة تهتم بالتعرف على وجهات نظر مديري المدارس الثانوية في واقع تنفيذ النشاط ومشكلاته وكيفية مواجهة ذلك، أما الدراسة الحالية فتهتم بالتخطيط للأنشطة التربوية.
- ٢- هذه الدراسة تعتمد على التطبيق الميداني فقط، أما الدراسة الحالية فتوجه اهتمامها إلى خبرات وتجارب الدول المتقدمة ولا سيما (الخبرة الأمريكية) لوضع نموذج مقترح لتخطيط الأنشطة التربوية.

□ ومن خلال هذه الدراسة استفاد الباحث من أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به مديري المدارس الثانوية في مجال النشاط المدرسي، واستفاد الباحث أيضاً من معطيات هذه الدراسة الميدانية.

٨- نظرة شاملة لآراء المدرسين الأوائل داخل مقاطعات لندن بخصوص النفقات التربوية للأنشطة والتي تتم خارج المدرسة وأيضاً الأنشطة الإضافية للمناهج ١٩٩٥م<sup>(١)</sup>.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برامج الأنشطة التي تتم خارج المدرسة وكذلك الأنشطة الإضافية للمناهج بانخفاض التمويل الذي يأتيها من هيئة التعليم الداخلي في لندن (قبل إلغاء هذه الهيئة سنة ١٩٩٠م) والنتائج المترتبة على ذلك.

استخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفي) وتم اختيار (الاستبيان) لاستطلاع آراء المدرسين الأوائل بالمدارس الابتدائية والثانوية في هذه المقاطعات.

#### ♦ وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها:

- ١- قلة الاعتمادات المالية المخصصة أدى إلى الإقلال بل والاستغناء عن بعض الأنشطة رغم أهميتها
- ٢- انخفاض ميزانية الأنشطة أدى إلى الشعور بضغط وكثافة العمل وقلة الوقت اللازم للراحة.
- ٣- أما عن الأنشطة التي تأثرت بانخفاض الميزانية فهي:
  - الرحلات المدرسية المختلفة.
  - الأنشطة الموسيقية.
  - الأنشطة المسرحية.
  - الأنشطة الرياضية.
  - الخطة القومية لتنمية ورعاية المواهب الفنية حيث لم يشارك فيها أى طالب أو طالبة وتمت مقاطعتها.
  - المجموعة العاملة بالمسرح وكذلك بمسرح العرائس وأيضاً مجموعة كبيرة من الفنانين والممثلين والمؤلفين هم الأكثر تأثراً بانخفاض هذه الميزانية.
- ٤- أظهرت الدراسة وجود قصور في الأنشطة الخارجية وأيضاً في الأنشطة الإضافية للمناهج بسبب:
  - القيود المالية الموضوعة للصرف على هذه الأنشطة.
  - إلغاء هيئة التعليم الداخلي بالمحليات وما ترتب على ذلك.
  - قلة الميزانيات الخاصة بالمحليات التي تتبعها هذه المدارس.

---

(١) West Anne, Pennell Hazel: "Survey of Inner London Headteachers: Educational Expenditure and Out of School and Extra- Curricular Activities", Journal of Educational Research National Foundation for Educational Research, Vol, 37, No. 2, London, Summer 1995, PP. 159-176.

- عدم وجود تفويض لإدارة هذه المدارس فى التصرف فى بعض ميزانيات المحليات.
- ٥- حتى يمكن مواجهة الانقطاع الفجائى للدعم الموجه للأنشطة ولا تحدث نكسة لها فإنه من الضروري توفير التمويل أو النفقات اللازمة للصرف على مختلف الأنشطة عن طريق:
  - التخطيط لتوفير هذه النفقات.
  - التعرف على مصادر التمويل.
  - ضرورة إيجاد البدائل المناسبة.

#### ♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:

- ١- استخدامهما للمنهج الوصفى.
- ٢- اهتمامهما بمرحلة التعليم الثانوى العام.
- ٣- اهتمامهما بأهمية النفقات والتمويل فى تطوير العمل فى مجال الأنشطة التربوية والارتقاء به.

#### ♦ تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى الآتى:

- ١- الدراسة الحالية تهتم فقط بمرحلة التعليم الثانوى العام، أما هذه الدراسة فتهتم أيضاً بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- هذه الدراسة تركز على دراسة موضوع (النفقات للأنشطة)، فى حين تركز الدراسة الحالية على موضوع (التخطيط للأنشطة).
- ٣- هذه الدراسة تعتمد على التطبيق الميدانى، أما الدراسة الحالية فتتم من خلال الاستفادة بالخبرات الأجنبية المتقدمة.

□ استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية ودور النفقات والتمويل وما يترتب على عدم توافرها من مشكلات مختلفة تعوق العمل فى مجال النشاط التربوى.

#### ثالثاً: الدراسات المقارنة للأنشطة التربوية بين مصر وبعض الدول المتقدمة:

- ١- دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الإعدادية فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ١٩٨٠م<sup>(١)</sup>

---

(١) شاكر محمد فتحى أحمد: دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الإعدادية فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٠م.

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة النشاط المدرسى فى المرحلة الإعدادية بمصر والمرحلة المتوسطة بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وذلك بدراسة واقع هذا النشاط بمدارس هذه الدول، الأمر الذى يؤدى إلى التعرف على أهم المشكلات والعوائق التى تحول دون ممارسة هذا النشاط من حيث أنواعه المختلفة سواء كان نشاطاً علمياً أو نشاطاً فنياً أو نشاطاً اجتماعياً.

استخدمت الدراسة (المنهج الوصفى) من أجل التعرف على واقع هذا النشاط فى بعض المدارس الإعدادية بمصر.

واستخدمت كذلك (المنهج المقارن) فى التعرف على واقع وأنواع النشاط المدرسى فى بعض المدارس المتوسطة فى الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

#### ♦ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة منها:

هناك مشكلات عديدة تعوق ممارسة النشاط المدرسى منها ما يلى:

- ضعف الإمكانيات المطلوبة لممارسته.
- النظرة الخاطئة للنشاط من قبل بعض المسؤولين عنه.
- سوء حالة المباني المدرسية.
- قلة الوقت المخصص لممارسة النشاط.
- عدم اشتراك الطلاب فى تخطيط وتقويم النشاط.

#### ♦ ثم قدمت الدراسة بعض المقترحات والتوصيات منها:

- عقد دورات تدريبية للمشرفين على النشاط.
- معاملة النشاط نفس معاملة المادة الدراسية.
- تحديد ميزانية كافية للصرف على النشاط.

#### ♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:

- ١- اهتمامهما بموضوع النشاط.
- ٢- اعتمادهما على (المنهج الوصفى).

#### ♦ ولكن هناك أوجه اختلاف بينهما يبدو فى:

- ١- هذه الدراسة تهتم بدراسة مشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الإعدادية، أما الدراسة الحالية فتهتم بدراسة التخطيط للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام.

٢- هذه الدراسة تمت بصورة مقارنة بين مصر وأمريكا وإنجلترا، أما الدراسة الحالية فتتم على أساس الاستفادة من الخبرة الأمريكية في مجال التخطيط للأنشطة التربوية.

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة ولا سيما في الجزء الخاص بالنشاط المدرسي سواء في مصر أو في أمريكا حيث تعرف على أهداف وأهمية وفلسفة ومشكلات النشاط المدرسي.

٢- **السياسة التعليمية وأثرها على النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية العامة - دراسة مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية. ١٩٨٦م<sup>(١)</sup>.**

تهدف هذه الدراسة إلى بيان كيفية تأثير السياسة التعليمية على النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية العامة في مصر والمدرسة الثانوية العليا في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يتطلب التعرف على النقاط الرئيسية التالية:

- ١- أهم مبادئ السياسة التعليمية في كل من مصر وأمريكا.
  - ٢- أهم مظاهر النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية العامة في كل من الدولتين.
  - ٣- أهم عناصر السياسة التعليمية المؤثرة على النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية العامة في كل من الدولتين.
- استخدمت الدراسة كلاً من:

- ١- المنهج الوصفي.
- ٢- المنهج المقارن.

#### ♦ وقد توصلت الدراسة المقارنة إلى نتائج هامة منها:

- ١- وجود اختلافات كبيرة بين الدولتين في إدارة التعليم وتنظيمه وكذلك في أهداف التعليم الثانوي العام.
  - ٢- وجود اختلاف واضح في برامج النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية العامة بين الدولتين من حيث الآتي:
- اختلاف هيكل الإشراف على النشاط المدرسي.
  - الاختلاف في إدراج النشاط في الجدول المدرسي.
  - الاختلاف في توفير الإمكانيات المختلفة واللازمة للنشاط.
  - الاختلاف في إعداد وتدريب المشرفين على النشاط.

---

(١) محمود عطا محمد على مُسيل: السياسة التعليمية وأثرها على النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية العامة - دراسة مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٦م.

- ٣- وجود أوجه تشابه بين الدولتين بخصوص الاهتمام بالنشاط المدرسى مثل:
- الاهتمام بالأنواع المختلفة للنشاط المدرسى والاعتراف بالدور التربوى له.
  - الاهتمام بتنوع النشاط المدرسى مثل:
  - النشاط الرياضى والنشاط الاجتماعى والتنظيمات الطلابية..
  - الاهتمام بتخطيط برامج النشاط المدرسى.
  - الاهتمام بتقويم برامج النشاط المدرسى.

♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:

- ١- كلاهما يعتمد على (المنهج الوصفى)
- ٢- كلاهما يهتم بدراسة النشاط فى إطار مرحلة التعليم الثانوى العام فى مصر، والمدرسة الثانوية العليا فى أمريكا.

♦ وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى:

- اهتمت هذه الدراسة بدراسة أثر السياسة التعليمية على النشاط المدرسى، أما الدراسة الحالية فتهتم بدراسة التخطيط للأنشطة التربوية.

□ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى الجزء الخاص بالنشاط المدرسى، وأيضاً فى الجزء الخاص بعناصر تحقيق أهداف السياسة التعليمية وأثرها على النشاط المدرسى فى كل من مصر وأمريكا، وأيضاً فى الجزء الخاص بالدراسة التحليلية المقارنة بين الدولتين.

٣- دور جماعات النشاط الاجتماعى بالمدرسة الثانوية فى تنمية الوعى البيئى للطلاب فى جمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول. ١٩٩٧م<sup>(١)</sup>.

تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة الطلاب من خلال النشاط الاجتماعى بالمدرسة فى فهم الخصائص والسمات الرئيسية للبيئة التى يعيشون فيها، والإسهام فى حل مشكلاتها وتحسين نوعية الحياة بها لا سيما فى الوقت الحاضر مع الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة فى هذا المجال.

---

(١) عصام توفيق عبد الحليم قمر: دور جماعات النشاط الاجتماعى بالمدرسة الثانوية فى تنمية الوعى البيئى للطلاب فى جمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول؛ رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧م.

استخدم الباحث (المنهج الوصفي) للكشف عن ممارسات جماعات النشاط الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي للطلاب في المدرسة الثانوية العامة بمصر مستعيناً بالاستبيان. واستخدم أيضاً (المنهج المقارن) للتعرف على خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة (أمريكا، إنجلترا، اليابان) وبيان أوجه الشبه ونواحي الخلاف بين الواقع المصرى وما تقوم به هذه الدول المتقدمة.

♦ وكان من أهم نتائج الدراسة النظرية ما يلى:

- ١- هناك اتفاق بين مصر وهذه الدول على أهمية الدور الذى يجب أن تقوم به جماعات النشاط الاجتماعي في تنمية الوعي البيئي للطلاب أعضاء هذه الجماعات.
- ٢- هناك اختلاف بين مصر وهذه الدول من حيث الأساليب والبرامج المستخدمة لتنمية الوعي البيئي للطلاب أعضاء هذه الجماعات.
- ٣- تتميز هذه الدول عن مصر في سهولة التعاون بين جماعات النشاط وبين المؤسسات والهيئات المتخصصة في مجال البيئة لتوعية الطلاب وتعليمهم كيفية التعامل مع البيئة.

♦ أما أهم نتائج الدراسة الميدانية فهي:

- ١- هناك قصور واضح في دور هذه الجماعات لتحقيق أهداف تنمية الوعي البيئي.
- ٢- أكثر المشكلات البيئية التي حظيت باهتمام الجماعات هي بالترتيب:
  - مشكلة السكانية.
  - مشكلة التلوث.
  - مشكلة القمامة.
  - مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية.
- ٣- أما عن المعوقات التي تحول دون أداء هذه الجماعات لدورها في تنمية الوعي البيئي فأهمها:
  - قلة الميزانيات المخصصة لبرامج التوعية البيئية.
  - قلة الوقت المتاح لممارسة هذه الأنشطة.
  - قلة اهتمام غالبية الطلاب ببرامج التوعية البيئية.
  - ندرة صرف مكافآت للمتميزين في هذه الأنشطة.
- ٤- أهم ما استفاده أعضاء هذه الجماعات على المستوى الشخصي من البرامج والأنشطة التي نفذتها جماعاتهم فهي:
  - أهمية إلقاء القمامة في المكان المحدد لها.
  - أهمية الاقتصاد في استهلاك المياه والكهرباء.
  - أهمية المشاركة في مشروعات خدمة البيئة.

ثم عرضت الدراسة لمجموعة من التوصيات والمقترحات المختلفة.

♦ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- استخدامهما (المنهج الوصفي).
- ٢- دراسة مرحلة التعليم الثانوى العام.
- ٣- تهتم هذه الدراسة بدور جماعات النشاط الاجتماعى فى تنمية الوعى البيئى، وهذا موضوع مرتبط بأهمية النشاط التربوى (موضوع الدراسة الحالية) وكلاهما يستفيد من الخبرة الأجنبية.

♦ ولكنها تختلف عنها فى:

- هذه الدراسة تهتم بدراسة موضوع "دور جماعات النشاط الاجتماعى بالمدرسة الثانوية فى تنمية الوعى البيئى للطلاب" أما الدراسة الحالية فتهتم بدراسة موضوع "التخطيط للأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام".

#### \* خطوات الدراسة:

وفقاً لموضوع الدراسة وللمنهج المستخدم فيها تسير الدراسة على النحو التالى:

الفصل الأول: ويحتوى على الإطار العام للدراسة ويضم مقدمة الدراسة، والمشكلة، والأهداف، والأهمية ثم المنهج المستخدم فى الدراسة والمصطلحات، ثم الدراسات السابقة فى المجال عربية وأجنبية، وخطوات الدراسة.

الفصل الثانى: ويعرض للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام ، من خلال تحديد ماهية الأنشطة التربوية ، وتطور الأهتمام بها ، ثم عرض لأهميتها وأهدافها ، ثم الأسس والشروط الواجب مراعاتها فى برامج الأنشطة ، ثم عرض لفلسفة وأهداف مرحلة التعليم الثانوى العام .

الفصل الثالث: ويعرض للتخطيط التربوى للأنشطة فى مرحلة التعليم الثانوى العام فيتناول مقدمة، ثم عرض لماهية التخطيط التربوى، ثم أساليبه المختلفة، ثم عرض لمراحل التخطيط التربوى، ثم عرض لواقع تخطيط الأنشطة التربوية فى هذه المرحلة ومشكلاته.

الفصل الرابع: ويعرض للخبرة الأمريكية في مجال التخطيط للأنشطة التربوية في المدرسة الثانوية فيتناول مقدمة في المجال، ثم عرض لتنظيم التعليم في الولايات المتحدة والإشراف عليه، ثم أهداف مرحلة التعليم الثانوى، ثم عرض للأنشطة التربوية في المدرسة الثانوية الأمريكية من حيث: التعريف، والأسس، الأهداف والأهمية، والأسس الفلسفية، وأنواعها ومجالاتها، ثم الخطوات المختلفة لتخطيط الأنشطة في هذه المدرسة.

الفصل الخامس: ويتضمن النموذج المقترح لتخطيط الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الثانوى العام، ثم عرض لمقترحات وتوصيات الدراسة وكذلك عرض لبعض البحوث والدراسات المقترحة في مجال الأنشطة التربوية.